التوليف في الفنون الإفريقية كمدخل لإثراء التصوير المعاصر*

إعداد

م / سارة فتحي محمد السقطي

المعيدة بقسم التربية الفنية – جامعة المنصورة

تحت إشراف

أ .د/ محمد إبراهيم رجب الشوربجي

أستاذ النحت ورئيس قسم التربية الفنية -

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

د/ وائل عبد الحميد أنور عيد

مدرس الرسم والتصوير - بقسم التربية الفنية -

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٥٢) ـ أكتوبر ٢٠١٨

* بحث مستل من رسالة ماجستير

المنارة للاستشارات

www.mar

المنارة للاستشارات
www.mar

التوليف في الفنون الإفريقية كمدخل لإثراء التصوير المعاصر

إعداد

أ.د / محمد إبراهيم رجب الشوربجي* د / وائل عبد الحميد أنور عيد**

م / سارة فتحي محمد السقطي***

خلفية البحث :

من خلال الموروث الثقافي للشعوب نجد أن " الفن هو النتاج الإبداعي الإنساني حيث يعتبر لوناً من ألوان الثقافة الإنسانية ، وتعبير عن الأساليب الذاتية حيث تشكل فيه المواد لتعبر عن فكرة أو يترجم أحاسيس أو يجسد ما يراه الفنان من صور وأشكال فى أعماله ، فكانت هوية الإنسان فى معظم المجتمعات القديمة الكبرى تعرف من خلال الأشكال الفنية التعبيرية التي تدل عليه ، كما فى نماذج ملابسة وطرزها وزخرفة الجسم وتزيينه وعادات الرقص "

" ونجد أن الفن الإفريقي فن متميز بذاته له طابعه الخاص كغيره من الفنون العالمية . فلقد جمعت الفنون الإفريقية بين جملة من القيم الروحية والمادية المتداخلة . إضافة الى تنوع خاماتها وموادها وارتباطها الوثيق ببيئتها الطبيعية والاجتماعية ، ونتيجة ما تحمله الفنون الإفريقية من قيم فنية وجمالية رفيعة انتشرت وازداد الطلب عليها خاصة من قبل الأوروبيين اللذين وجدوا فيها عفوية وقيم إنسانية وفنية رفيعة ،" وخاصة فى بدايات القرن العشرين .

" فكان أقدم فن أكتشف فى إفريقيا يتمثل فى الرسوم على أسطح المخابئ التى ربما كانت تستخدم باعتبارها بؤراً طقوسية لشعوب ما قبل التاريخ ، فكانت نقوشهم تصور الحيوانات التى صادوها وتصور مناظر من أنشطتهم الطقوسية " . كما وفرت الصخور وجدران الكهوف وحوائط الأكواخ المشيدة من طين على مر الأيام مساحات واسعة تغزى بالزخارف ، والواقع أن اقدم فن ذى بعدين لم تنقرض آثاره بعد قد نفذ على هذه الجدران الصخرية ." ثم تطورت هذه الفنون مع تطور الإنسان لتستخدم خامات ومواد جديدة:".

من أهم مميزات الفن الإفريقي التنوع فى استخدام الخامات والمواد وأيضا الموضوعات ، فقد قام الفنان الافريقى بجانب الزخرفة الحائطية بصناعة الحصير والستر ونسج الأقمشة وكذلك

* أستاذ النحت ورئيس قسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

** مدرس الرسم والتصوير – بقسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

*** المعيدة بقسم التربية الفنية – جامعة المنصورة

المنارة للاستشارات

www.mar

زخرفة السلال والجلود والعاج والخشب وأيضا قام بصناعة الفخار ولعل دراسة نماذج الزخرفة الإفريقية تبدو غير كاملة إن لم تتضمن عادة التشريط وتلوين الوجه والجسم كله.

قد ظهر العديد من الفنانين الأوروبيين المتأثرين بالفن الإفريقى ، أمثال الفنان الاسبانى بابلو بيكاسو فلم يخفى تأثرة بالفن الإفريقى ، "فقد قال بأن (فيروس) الفن الإفريقى قد لازمه طوال حياته عندما عثر على مجموعة أعمال إفريقية فى متحف اثنوكرافك فى باريس . وايضاشاركه العديد من فنانى عصره إفتتانه بالفن الافريقى مثل اندريه موريس ، جورج بارك ، هنري ماتيس وكذلك سيزان وموونييه .

مشكلة البحث:

إن ما يحمله الفن الإفريقى من قيم تعبيرية وجمالية رفيعة ، وما يمتاز به من تفرد وخصوصية فى التعبير ما يجعله مجالاً خصباً للدراسة من أجل الإستلهام منه كمصدر لإنتاج أعمال فنية معاصرة فى مجال التصوير.

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث فى السؤال التالى:

ما مدى إمكانية الإفادة من القيم الجمالية و التعبيرية لإستخدام الخامة فى الفن الإفريقى لإثراء فن التصوير المعاصر؟

أهداف البحث :

يمكن تحديد أهداف البحث فى النقاط التالية :

١. الكشف عن بعض الأعمال التصويرية المعاصرة المتأثرة بالفنون الأفريقية .

٢. الاستفادة من جماليات التوليف فى الفن الافريقى ودلالاتة الرمزية والتعبيرية فى إنتاج أعمال تصويرية معاصرة .

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث فيما يلى:

١. يسهم البحث فى التأكيد على أهمية التراث الإنسانى فى القارة الإفريقية .

٢. يسعى البحث للتأكيد على دور التوليف فى الفن الإفريقى كأحد المجالات التعبيرية التى تثرى مجال التصوير .

٣. يؤدى البحث لإثراء مجال الرؤية أمام الفنان المعاصر للإستفادة من الفنون الإفريقية فى مجال التصوير المعاصر .

فروض البحث :

يمكن تحديد فروض البحث فيما يلى:

المنارة للاستشارات
www.mar

١. يعتبر التوليف فى الفن الإفريقى مصدر خصب لإلهام فنانى التصوير المعاصر يمكن أن يستوحى منها أعمال تصويرية معاصرة .

٢. يمكن إثراء التصوير المعاصر من خلال القيم التعبيرية والجمالية فى الفن الإفريقى البدائى

حدود البحث :

أولا حدود زمنية :

يقتصر البحث على دراسة التوليف فى الفن الإفريقى البدائى من عصور ما قبل الميلاد وحتى القرن الثامن عشر الميلادى .

ثانيا حدود مكانية :

يقوم البحث على دراسة الفنون الأفريقى فى حضارات غرب ووسط وجنوب أفريقيا .

منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفى التحليلى فى الإطار النظرى ، والمنهج التجريبى فى الإطار التطبيقى.

مصطلحات البحث:

التوليف: Synthesis

" هو عملية توحيد أو ضم والمقصودبها عملية المواءمة حين تستخدم أكثر من خامة فى تشكيل العمل الفنى الواحد فى إطار الإلتزام بقوانيين التجانس والإنسجام الكامل بين مجموع تلك الخامات بما يؤدى إلى إحكام الوحدة الفنية لهذا العمل وبالتالى تتأكد القيمة الفنية التى يختص بها "

الفن الإفريقى: African Art

" هو ذلك الفن الذى ظهر فى العديد من القبائل الإفريقية المتعددة ، فقد ظهر في الغرب والجنوب والشرق والوسط وهو الفن الغنى بالألوان والأشكال المتعددة والتي تشمل الإنسان والطيور والحيوان ، وهو ذلك الفن الذي يعكس عقيدة أو فلسفة ، وهذه العقيدة تعتبر الحياة على الأرض خيراً وهبة ، والألوان والأشكال تستهدف خدمة الحياة في إفريقيا وذلك من خلال أشكاله المختارة والتي تجتمع فيها قلة التفاصيل مع غزارة التركيب والزخرفة المتناغمة البعيدة عن الرتابة والآلية ".

الإطار النظري :

أولاً : ماهية الفن الافريقى :

" تعتبر قارة أفريقيا ، تلك القارة التى ربما يعانى أهلها من الفقر والمرض ، قارة غنية بالموروث الشعبى والفنون التشكيلية ، ورغم ما يعانيه أهلها من فقر مادى إلا إنهم يحسون بالجمال

المنارة للاستشارات
www.mar

ويشعرون به فى داخلهم من خلال ملابسهم ذات الألوان المبهجة ومقاعدهم التى لا تخلو من منظر جمالى ، وحتى الملاعق التى يستخدمونها لا تخلو من أشكال رائعة ذات لمسة جمالية " .

يمكن القول بأن" الفن الأفريقى هو لغة للاتصال والتخاطب يحمل رموزاً و أشكالاً يتم إدراكها والتفاعل معها بين الشعوب والقبائل الأفريقية ، وتعتمد هذه اللغة على المعتقدات والثقافة الحياتية الرمزية التى إكتسبها الإنسان الأفريقى فى مجتمعه ، فالفن الأفريقى بمثابة التعبير عن الذات الأفريقية من خلال صياغات جمالية ".

يعد الفن الإفريقى "ظاهرة بشرية نبعت من أصل فردى جعلت منه محسوسا جمالياً ، لذا نجده يأخذ طابعاً معبراً عن ثقافة المجتمع النابع منه " .

عند البحث عن وصف لفنون القارة الإفريقية نجد أن مصطلح الفن الإفريقى غير دقيق نسبياً حيث أنه يصف فنون القارة حديثاً وقديماً ، كما أنه يضم جميع أقسامها الجغرافية ، شمالها وجنوبها ، شرقها وغربها ، ولكن ذلك يعد أفضل من إستخدام مصطلح فن زنجى لأنة يضم جميع فنون البشرة السمراء ، ومن هنا نجد أنه من الأفضل إستخدام مصطلح " الفن الإفريقى الزنجى " حيث أنة يحدد فنون الزنوج السود فقط داخل قارة أفريقيا .

من أهم مميزات الفن الإفريقى أنه " ليسه هناك أية ملامح توحيدية تميز النماذج الإفريقية ، إذ أنها ، وعلى العكس ، تتميز بتنوعها . الناس والحيوانات يتم تقديمها تكراراً ، رمزياً وتصميمياً ، والميل لتشويه الأشكال الطبيعية يأتى بغرض التأكيد على مزايا معينة مما يؤدى إلى الإستخدام المتكرر للأشكال الهندسية . وفى الغالب تعطى النماذج الهندسية أسماء توحى بالعلاقة المرئية المدركة بين النموذج وحيوان ما . وبعض الأشغال الفنية الصخرية الأولى ، التى يعود تاريخها إلى العام ١٠،٠٠٠ قبل الميلاد ، يمكن تقسيمها إلى فئات من التمثيل (التصوير) الرمزى ."

" كما أن الفنان الإفريقى قد حقق الجمال فى الأشياء التى يستخدمها فى الحياة العادية أو الحياة اليومية كالسيوف والأدوات المستخدمة فى القتال والصيد ، وكذلك المقاعد والملاعق ومساند الرأس التى وجدت . "

" التماثيل التى ترجع إلى بنين فى الفترة (من القرن الخامس عشر إلى القرن الثامن عشر) فهى تجمع بين نزعة محاكاة الطبيعة والأسلوب التنميقى . "ايضاً التماثيل الصغيرة لمنحوتات إيفى المصنوعة من الطين أو الحجر أو البرونز كانت تجمع بين الواقعية والمثالية ،بينما فن مالنجان فى شمال غينيا فكان مشهوراً بصناعة التماثيل المحفورة على الخشب ، وعادة هذه التماثيل تحفر وتطلى برسوم غريبة بطريقة النقش المخرم ، وكانت العشيرة تقضى سنوات فى إعداد التماثيل الخشبية التى تحمل عدداً وافراًمن الأساطير والحيوانات الطوطمية التى ترمز للعشيرة ، "وكانت الرسوم الزخرفية التى تزدان بها التماثيل الخشبية ملكاً لشيوخ العشيرة ، وهم الذين يشرفون على وضع الرموز والأشكال المناسبة ،وهكذا ساعد فن نلنجان على توارث الرسوم أباً عن جد ."

المنارة للاستشارات
www.mar

" الفن الإفريقى لم ينل حظه من الدراسة والتقييم المنصف الذى يفيه حقه فكثيراً ما يقرن بالفن البدائى ، ويقصد بذلك بساطته وسذاجته وحقيقة القول أن الفن البدائى والفن الحديث كلاهما فن يعبر عن ثقافة المجتمع التي نبعت منه سواء كانت بسيطة أو متقدمة "

ثانياً : التوليف في الفنون الإفريقية :

" الفن هو وليد البيئة والمجتمع ، ولكل عصر من العصور إفرازاته الفنية والتى يقاس بها إزدهار الفنون وتذوق الأعمال الفنية يتم عن فهم طبيعة كل عصر من عصور التاريخ . "

" فقد إتخذ التوليف بالخامات في مجال التصوير صوراً متعددة منذ القدم حتى الوقت الحالى ، إختلفت من فن لآخر من حيث المفهوم والمضمون ، والفنون الحضارية السابقة تعكس بعض هذه الصور والتي اختلفت بدورها عن مفهوم التوليف في مجال التصوير الحديث والمعاصر . "

يرجع إسلوب التوليف في الفن الإفريقى إلى العصر البدائى ، فالتوليف يعد وسيلة لإنتاج أعمال تحمل طابع الغرابة والدهشة ، وغالباً ما كان يربطها تلك الأعمال بمفاهيم عقائدية بعيداً عن النسب التقليدية للأشكال ، بالرغم من محدودية الخامات المتوفرة في البيئة في ذلك الوقت والتى لم تتعدى الأخشاب والاصداف والقواقع والاحجار والخيوط النباتية ، إلا أن الفنان إستطاع أن يخلق تجانساً بين الخامات مؤكداً كل المعانى المطلوب التعبير عنها .

عند دراسة الفنون الإفريقية نجد أن من أهم مميزاتها ثراء ملمس السطح ، وذلك الثراء ناتج عن " علاقة التصوير كقيمة تزيينية بالعقائد والفكر المثولوجى إلى جانب إحترام الفنان التقليدى للخامات المتنوعة ، والتى يرى فيها القوى الحيوية ضمن مفاهيم الوحدة الكونية ، وتزاوج الخامات قد شكل خبرة جمالية فإنتقلت بحسها إلى مساحات اللون نفسه كخامة ، وقد عمد الفنان إلى تضريس المساحة اللونية لتبدو غير مكتملة الحرفية من أجل زيادة فاعلية الإيقاع اللونى ، وإلى جانب ذلك الإستفادة القصوى من ألوان الخامات الأخرى المصنعة وغير المصنعة . "

هناك خامات متعددة تستخدم في الفن الإفريقى وتنقسم إلى :

- **خامات طبيعية :**

خامات من أصل حيوانى مثل رؤوس الحيوانات وجلودها والعظم والفرو والقرون والأسنان والأنياب والريش والصدف ، والبعض الآخر من أصل نباتى مثل الغاب وليف النخيل والأزهار وبعض النباتات المجففة وغيرها .

- **خامات مصنعة :**

مثل الخيش والخيوط والأقمشة والسلال المجدولة والزجاج والمسامير والمرايا وبعض المعادن مثل النحاس والبرونز والحديد والذهب والفضة

- **مواد أخرى :**

مثل شعر الإنسان والخرز والبقول و الطلاءات التي تستخدم فى طلاء الوجه والجسم ، حيث يعمل توليف وتجميع مثل تلك الخامات لتتجاور داخل أى عمل إفريقى تعمل على إكساب الأفراد

المنارة للاستشارات
www.mar

القوة السحرية والدينية والغموض الذى يؤثر عليهم ، إلى جانب إنفعالات ومشاعر متعددة تؤثر على مكنونات النفس البشرية

ومما لا شك فيه أن الفنان الإفريقى عند إختياره لخامات معينة من أجل إنتاج عمل فنى يضع فى إعتباره الجانب الوظيفى والنفعى للخامة ، إلى جانب إهتمامة بخصائص كل خامة فبعض الخامات تتميز بالليونة ويسهل تشكيلها مثل الجلود من الممكن تقطيعها إلى سيور وتكون فى نفس الوقت متينة والبعض الأخر يتميز بالصلابة وقوة التحمل مثل الأحجار والأخشاب ، وعند الجمع بين العديد من الخامات المختلفة فى الصفات والخصائص ، مما يبرز القيم الفنية لكل خامة كما تخدم كل خامة الأخرى .

ثالثاً : الفنون الإفريقية فى بعض المدارس الفنية الحديثة :

" لم يتم الإعتراف بقيمة الفنون الإفريقية إلا بعد أن تأثر بها بعض أقطاب الحركات الفنية الحديثة أمثال بيكاسو وغيره ممن حاولوا الاقتباس منها لخلق حركات فنية جديدة فى بداية القرن العشرين ، ولهذا فمن الطبيعى ألا تمثل لمن يمر بها أكثر من بعض السمات الفطرية لكنها لا تمثل بالضرورة مستوى فنياً جديراً بالدراسة لأنها بكل تأكيد تمثل نوعاً من الفنون القريبة إلى روح الفن الحديث عن غيرها فى أى عصر سابق . "

"وصلت المنحوتات الإفريقية ومن ضمنها الأقنعة إلى الغرب عن طريق جامعي التحف الفنية الذين سهّل زيارتهم لإفريقيا، الفتح الاستعماري والرحلات الاستكشافية، لكن لم يتم منح الأقنعة الإفريقية القيمة الفنية المُستحقة وتم اعتبارها في البداية مجرد مشغولات يدوية لا غير، لكن لم يستمر هذا الحيف، إذ سرعان ما استرعت انتباه الكثير من الفنانين الحداثيين في بداية القرن العشرين. وقد وجدوا في الفنون الإفريقية، لما تتمتع به من تجريدية في الأشكال وتقشف في الألوان ولحمولتها الرمزية والروحية، ما يمكنهم من تحويل وجهة الفن التشكيلي الغربي إلى وجهة جديدة مخالفة ."

" تأثرت أوروبا بالفن الإفريقى فى مجلى الفنون التشكيلية والموسيقى ، فقد كان الفنانون يبحثون عن بديل للحركة الكلاسيكية الجديدة فى بداية القرن العشرين وشكل فنى جديد ، وقد وجدوا ضالتهم المنشودة فى الماثيل والأقنعة الإفريقية التى وصل منها إلى أوروبا ، ولا ننسى الصدمة التى أح بها الأوروبى والأمريكى عند ظهور موسيقى الجاز حتى أنهم قالوا أن الطبول قد خرجت من الغابة الأفريقية . " يقول (إيلى فور) الناقد التشكيلى المعاصر " أن الفن الإفريقى من نحت وأقنعة و نقوش زخرفية ، هو المنبع الحقيقى لجانب من أهم جوانب لفنان القرن العشرين ، وهو المفتاح المبشر لكل فنانى التعبيرية الأوائل ، حيث تعتبر الفنون الإفريقية من أقدم الفنون و أكثرها تأثيراً على الفنون المعاصرة ، فالفن الإفريقى كان عاملاً مساعداً فى تغيير المفاهيم الكلاسيكية السائدة ، وأصبح حافزاً للتغيير فى الفن . "

فنجد الإنسان فى غيبة الأمان والإستقرار يلجأ إلى السحر والخوارق والغيبيات ، فإستعان الفنان القديم بالرسم على الكهوف والحراب و الأجساد و على الأوانى وغيرها من أجل الحماية من

المنارة للاستشارات
www.mar

الشرور المحيطة به فى العالم الخارجى ، وفى المقابل نجد الفنان الغربى الحديث فى أعقاب الحروب العالمية لجأ إلى إتجاهات هروبية مثل الفن السريالى ويسبقه الدادية .

الفنانين الأفارقة غالباً ما يتجهون إلى تنحية الواقعية فكانو يميلو إلى الصور التجريدية التى تعكس العوالم الإسطورية ،ورموزاً معينة لكبت ما يعتقدونه غير جوهرى أو إظهار ما يرونه جوهرى ، فقام الفنان بتصوير الرأس البشرى بحجم أكبر من الجسد ، وذلك ليس لعدم معرفة الفنان لتشريح الجسد ، وإنما من أجل إبراز فكرة معينة ، هذا على عكس أقرانهم الأوروبيين ، ففى ذلك الوقت كان الفنانيين الأوبيين لديهم الميل إلى الواقعية ، وكان ينظر إلى الفن الإفريقى على أنه (فن بدائى) .

" لم يخف الفنان الكبير بيكاسو تأثره بالفن الإفريقي وكذا فعل معظم كبار الفنانين أمثال سيزار ومونييه وكلهم اجمعوا على أن الفن الإفريقي فن متميز بذاته وله طابعه الخاص، فالمنحوتات والأقنعة الإفريقية كشفت عن بساطة التعامل مع الأشياء والطبيعة وحيث الفنان الإفريقي يحاول دائما صنع هذه الأشياء ببساطة وتجرد كاملين، ومصدره في ذلك الطبيعة الأم. ومن المتفق عليه بين الدارسين والنقاد على أن الفن الإفريقي هو فن رمزي ويعطي معناً عميقاً وكبيراً ."

" ومع هذا ، فإنه على الرغم من أن هذا الفن " البدائى " قد وضع فى مكانة دنيا ، فإن نفس هذا الفن " البدائى " الغريب هو الذى إستحوذ على ألباب الفنانيين الأوروبيين فى بداية هذا القرن . "

التطبيقات العملية للبحث

التطبيق الأول :

لوحة رقم (١) أبعاد اللوحة :٥٠×٥٠

خامات متنوعة على توال (ألوان زيتية – بلاستيك)

المنارة للاستشارات
www.mar

التطبيق الثانى :

لوحة رقم (٢) أبعاد اللوحة : ٥٠×٥٠

خامات متنوعة على توال (ألوان زيتية – خيوط – خامة البلاستيك – ورق –أزرار)

التطبيق الثالث :

لوحة رقم (٣) أبعاد اللوحة : ٥٠×٥٠

خامات متنوعة على توال (ألوان زيتية – خيوط)

المنارة للاستشارات
www.mar

التطبيق الرابع :

لوحة رقم (٤) أبعاد اللوحة : ٥٠×٥٠

خاملت متنوعة على توال (ألوان زيتية – خيوط – جلد)

المراجع :

أولاً : مراجع عربية :

- أحمد عبد اللطيف البغدادى : التصوير بين التقنية والتعبير فى الفن الحديث والمعاصر ، مكتبة نانسى ، دمياط ، ٢٠٠٦ م .
- اسامة الجوهرى : الفن الإفريقى ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٥ .
- ألكسندر مارك:الفن الإفريقى"مقتنيات البنك الدولى "ترجمة قاسم عبده قاسم ،مكتبة الأسكندرية ،الإسكندرية،٢٠٠٦م .
- ريبكا جويل : الزخارف والرسوم الإفريقية ، ترجمة جبور سمعان ، دار قابس للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٩٨ م .
- عاطف محمود عمر : أضواء على الفنون الإفريقية ، الجمعية الإفريقية ، القاهرة ، ١٩٨٧ م .
- محسن محمد عطية : الفن والحياة الإجتماعية ، الطبعة الثانية ، دار المعارف ، مصر،١٩٩٧م.
- مجلة أفريقيا قارتنا- الفن الإفريقى وتأثره بالثقافة العربية- العدد الخامس- مايو ٢٠١٣م.
- مرجريت ترويل:أصول التصميم فى الفن الإفريقى،ترجمة مجدى فريد ،دار الكاتب العربى للطباعة والنشر،القاهرة .

المنارة للاستشارات
www.mar

- منير البعلبكى : موسوعة المورد المجلد الأول ، دار العلم للملايين بيروت ،الطبعة٢٥، ١٩٩١م.

ثانياً : رسائل علمية :

- السيد عبده جاب : التوليف بين الجلود والأخشاب كمدخل لاستحداث المشغولات الفنية ، رسالة ماجستير،غير منشورة ، كلية التربية الفنية،جامعة حلوان ،٢٠٠٢م .
- آمال ميلاد البوعيشى زريبة: استلهام جماليات الفن الإفريقي في التصوير الليبى المعاصر ، رسالة دكتوراه ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة الأسكندرية ، ٢٠١٢ م .
- رانيا أحمد موسى : الفكر التصميمى في رموز الفن الإفريقي كمصدر لاتجاهات تجريبية فى التصميم الزخرفى المعاصر ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ،٢٠١٢ م .
- شادى محمد خليل محمد مندور : الرمز والأسطورة النوبية كمصدر للتعبير في التصوير المعاصر ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٠ م .
- صبرى عبد المنعم : السمات الإفريقية فى تصوير بيكاسو ، رسالة دكتةراة غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٢ م .
- عادل مبارك عثمان كبيدة : التصوير الإفريقى وأثرة على التصوير السودانى المعاصر ، رسالة دكتوراه ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ،١٩٨٥ م .
- فاتن سعد الدين عبد المعطى الفضالى : توليف الخامات على سطح الصورة في مجال التصوير المعاصر (دراسة تجريبية) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩١ م ، ص

ثالثاً : شبكة الإنترنت :

1. hHYPERLINK "http://mawdoo3.com/"ttp://mawdoo3.com.
2. http://thaqafat.com/2015/04/25652.
3. http://jamahir.alwehda.gov.sy/node/385578.

المنارة للاستشارات
www.mar